

مفاهيم القرآن

(448) ونحن نرى أنّ في الإصرار على نسبة التحريف إلى أيّة طائفة من الطوائف الإسلامية ضرراً واسعاً على الإسلام والمسلمين ولا يستفيد منه إلاّ المستعمرون وأذنا بهم. وعلى الرغم من كثرة هذه الروايات نحن لا نوّمن بصحّتها كما لا يوّمن علماء أهل السنّة المحقّقون بها ولا تبتني عقيدتهم عليها فهي بين ضعاف السند، أو ضعاف الدلالة وقبل كلّ شيء تخالف الذكر الحكيم وإجماع الامة.